

# مشرع (وزير) بالتعذيب داخل معتقلات (حميدتي)

## لقاء مفافق بين البرهان و(مسعد) ودعم سعودي غير محدود للسودان

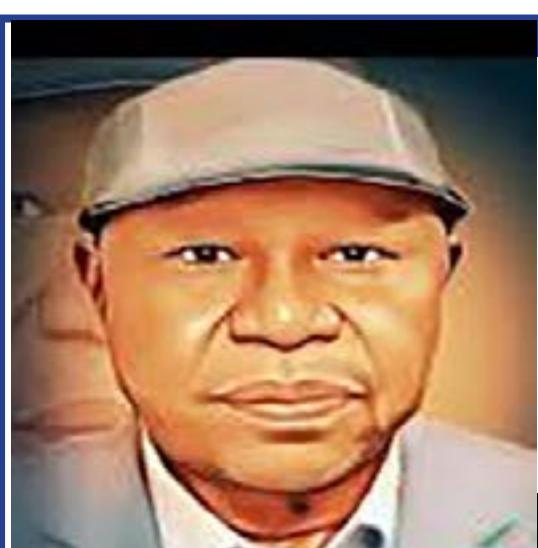
بسم الله الرحمن الرحيم



اليومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سود إكسلوبو | العدد 466 | الأربعاء 17 ديسمبر 2025 الموافق 26 جمادي الآخرة 1447هـ

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

## أمريكا ومصر ترفضان أي محاولة لتقسيم السودان



تقارير

مرة أخرى..  
جبل النوبة  
محاولة لفهم  
دلاله ما يحدث

(ص 6)

### بدء صيانة طريق (شريان الشمال)



شرعت الهيئة القومية للطرق والجسور في صيانة طريق شريان الشمال وتمت المعالجات والصيانة من الكيلو (299) إلى الكيلو (253) ومن الكيلو (430) إلى الكيلو (355) ظهور حفر وتصدعات على سطح الطريق وأكملت الهيئة استعدادها لبدء الفترة التالية حتى أمدرمان

5



الاحداث المتسارعة.. هل  
تؤدي إلى تلاشي المليشيا؟

عبد القادر سالم..  
إسمك حبيب  
وأنت الأحب



## وصول الثلاثي أبو بكر عيسى ومحمد عيسى ومحمد تيبة اسد لمعسكر المئذن في الدوحة

13

ألوان  
الحياة



صلاح عمر الشيخ

9

بعد..  
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

رعاية  
الفوضى



لمياء موسى

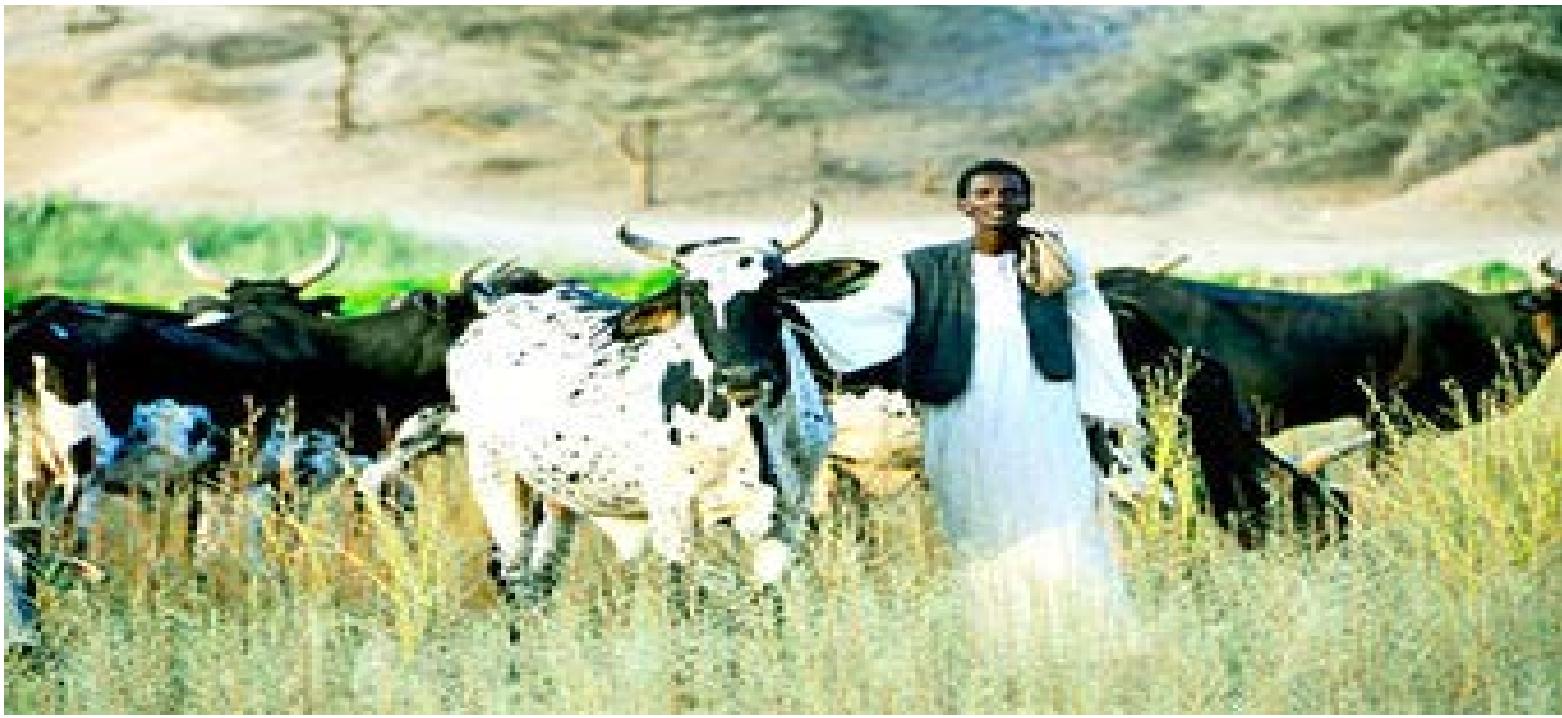
8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## بعد إنتهاء (الحوم عضوية) بالسودان وفتح الأبواب لشركة (المraiي) السعودية و(الروابي) الإمارتية



إستراتيجية تنفيذية للنهوض بالقطاع خلال 5 سنوات، عبر تنفيذ 40 مشروعاً حيوانياً تستهدف تحقيق الابتكاء الذاتي وخفض الأسعار، مع التركيز على السوق المحلي والأسواق القريبة. وكشف المنصوري عن تعاون الوزارة مع جامعة القضارف لإنتاج لحوم عضوية، وتأهيل الشركات للحصول على شهادات "الحسب"، والأيزو، والحلال، والمنتجات الحيوانية، لفتح أسواق أوروبا والخليج وشرق أفريقيا واليابان، وتوقع أن تأتي شركات كبرى مثل "المraiي" في السعودية، و"بلدنا" في قطر، و"الروابي" في الإمارات للإنتاج في السودان، في ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج في تلك الدول، وال الحاجة المتزايدة إلى الألبان واللحوم، مؤكداً أن الاستثمار في مجال المنتجات الحيوانية في السودان يُعد مغرياً ومحظياً إنتاج منتجاتهم بأسمائهم، بما يرفع دخل "السودان"».

إحصاء شامل لأجيري قبل أكثر من 50 عاماً، لكنه توقع أن يتجاوز العدد الحالي 140 مليون رأس من الماشية. وكشف المنصوري أن قطاع الثروة الحيوانية يسهم بنحو 25% من ميزانية الدولة، مبيناً أن الإيرادات منذ بداية العام تجاوزت الربط الذي قدرته وزارة المالية بثلاثة أضعاف، كما أشار إلى استئناف تصدير اللحوم إلى دول مجلس التعاون الخليجي قبل نهاية العام، ولم يستبعد إقبال شركات خليجية رائدة في مجال الإنتاج الحيواني على الاستثمار والإنتاج في السودان، في ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج في تلك الدول، وال الحاجة المتزايدة إلى الألبان واللحوم، مؤكداً أن الاستثمار في مجال المنتجات الحيوانية في السودان يُعد مغرياً ومحظياً للغاية، وبين أن وزارة الثروة الحيوانية وضعت

كشف وزير الثروة الحيوانية والسمكية أحمد التجاني المنصوري، عن خسائر كبيرة لحقت بقطاع الثروة الحيوانية تقدر بbillions الدولارات، جراء الحرب التي اندلعت في البلاد منذ 15 أبريل 2023، وأوضاع الماشية تعززت مقابلة مع الجزيرة، تأثرت أن بعض الماشية تعرضت للاستهداف بالرصاص، في حين نفق جزء آخر جوعاً بعد نزوح الأهالي وترك حيواناتهم خلفهم، كما فقدت أعداد منها أثناء النزوح من غرب السودان إلى شماله، وأضاف أن الأضرار لم تقتصر على الثروة الحيوانية نفسها، بل طالت كذلك وزارة الثروة الحيوانية، حيث تم تدمير جزء من المعامل والمخابر والمسالخ التابعة لها وأشار إلى عدم وجود تعداد دقيق للثروة الحيوانية بعد اندلاع الحرب، لافتاً إلى أن آخر

أمريكا و مصر ترفضان أي محاولة لتقسيم السودان

جرى اتصال هاتفي الثلاثاء بين وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، د. بدر عبد العاطي وكبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية، مسعد بولس في إطار التنسيق والتشاور المستمر بين مصر والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وبما يعكس عمق الشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين، وفيما يخص الأوضاع في السودان، أكد الجانبان على أهمية دعم وحدة السودان وسلامة أراضيه والتنسيق المستمر في إطار الرباعية الدولية، مؤكداً الرفض الكامل لأي محاولات تستهدف تقسيم البلاد أو الإضرار باستقرارها، وجدد الجانبان إدانتهما للهجوم الغادر على مقربعثة الأمم المتحدة في مدينة كادوقلي، معرباً عن تضامنهما الكامل مع الشعب السوداني في هذه المرحلة الدقيقة، ومن جانبها، أكد الوزير عبد العاطي على دعم مصر الكامل للمؤسسات الوطنية السودانية، مشدداً على ضرورة إطلاق مسار إنساني فعال يضمن وصول المساعدات دون عوائق، بالتزامن مع زيادة الدعم الإغاثي وتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والوكالات الإنسانية، مشدداً على أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية لدعم وقف إطلاق النار وتهيئة الظروف لإطلاق عملية سياسية جامعة تبني تطلعات الشعب السوداني في الأمان والاستقرار والتنمية، والدفع نحو وقف دائم و شامل لإطلاق النار، بما يضمن حماية وحدة الدولة السودانية ومؤسساتها الوطنية.

## تدمير قوة مشتركة لـ(حميدتي والحلو) بجبال النوبة

ست عربات قتالية تابعة للقوات المستهدفة بشكل كامل و أدت الضربات إلى إرباك كبير في تحركات المجموعات المسلحة بالموقع، وتأتي هذه العمليات في إطار تكثيف الجيش السوداني لاستخدام سلاح المسوارات لضرب خطوط الإمداد و تجمعات القوات في مناطق التماس

نفّذت طائرات مسيرة تابعة للجيش ضربات جوية مركزية و موجعة استهدفت تجمعات مشتركة لـ مليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية (جناح الحلو) في منطقة (حنقارو)، وأفادت مصادر ميدانية بأن العمليات الجوية اتسمت بدقة عالية، وأسفرت عن تدمير العتاد و تدمير

## لقاء مغلق بين البرهان ومستشار ترامب في الرياض



اللقاء بحث مستجدات الأحداث في المنطقة والمساعي المبذولة تجاهها لحل السلام، إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا والمواضيع ذات الإهتمام المشترك، وفي سياق متصل أكدت مصادر أن السعودية أبلغت البرهان وقوفها مع الحكومة السودانية ضد مليشيا الدعم السريع واعلنت بحسب المصادر رفضها لتمددها في السودان، فضلاً عن رفضها لـ أي وجود سياسي مستقبلي، واوضحت المصادر أن البرهان تلقى تطمينات قوية من السعودية بشأن دعمها الاممتحن سياسي و مالياً و عسكرياً في إطار الحفاظ على أمن البحر الأحمر،

عقد رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان الاثنين، لقاءً مغلقاً مع مستشار الرئيس الأميركي للشؤون الأفريقية مسعد بولس، في العاصمة السعودية الرياض، وبحثاً تطورات الأوضاع في السودان ومقترن الهدنة الإنسانية، وبحث اللقاء كذلك سبل إصال المساعدات الإنسانية إلى إقليمي دارفور وكردفان، وترامب زياره البرهان مع تواجد مسعد بولس في الرياض، وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس)، إن بولس اجتمع، إلى جانب الجنود المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار، وتحاط لقاءات البرهان ومسعد بولس، دائمًا بسياج من السرية، إذ سبق أن اجتمعوا في جنيف دون صدور

## (أبناء كردفان) يعلنون جاهزيتهم لفك حصار الدلنج وكادقلي

أعلن أبناء كردفان جاهزيتهم لفك حصار كادقلي والدلنج وتحرير كل مناطق كردفان ودارفور من مليشيا الدعم السريع وقوات الحلو، وقطع الحضور خلال اجتماع لبناء جنوب كردفان في بورتسودان بقيادة محمد مركزو كوكو وضم الجنرال حامد توتوا وأخرين من العسكريين والمدنيين بعد استماعهم لتقدير ميداني عن الأوضاع في الإقليم، قطعوا بحاجزية عشرات الآلاف من العسكريين من أبناء كردفان وجبال النوبة لفك حصار الدلنج وكادقلي، مطالبين أبناء كردفان بحرقان بحركات الكفاحسلح بالانضمام إلى متحركات كردفان المختلفة، فيما أعلن البعض جاهزيتهم بالدعم بالمال والتحركات لتحرير كل شبر من أرض الوطن عاجلاً من جهةه دعا رئيس هيئة كردفان الشعبية لنصرة الوطن عبد الله محمد لوحدة الصق كردفاني والتفاعل مع قضايا كردفان بكمال حساستها، مطالبين قيادة البلاد بتحمل مسؤولياتها بتوفير معينات القتال، كما طالبوا أبناء كردفان الكبri بالقوات المسلحة بأخذ زمام المبادرة والتحرك لحماية أهلهم من القتل والتهجير الذي تمارسه المليشيا والحركة الشعبية المتمردة (الحلو)

## اعتقال عدد كبير من قادة المليشيا بتهمة التجسس للجيش

اعتقلت مليشيا الدعم السريع الأسبوع الماضي، مدير إدارة المرور في الشرطة الفيدرالية التابعة للمليشيا المقدم شرطة عبد الرزاق العبيد الدليل وجاء الاعتقال عقب قصف جوي بطائرة مسيرة استهدفت بلدة كتيليا جنوب غرب نiali، أثناء جولة تفقدية لرئيس ما يسمى بالإدارة المدنية وأعضاء حكومته في عدد من المحليات الجنوبية للولاية وأسفر القصف عن مقتل أكثر من 100 شخص وإصابة نحو 100 آخرين، بينهم ما يسمى برئيس الإداره المدنية ووزير التربية في حكومته وضباط إداريين وجندو ومرافقين. وأفاد مصدر رفيع، لـ(دارفور24)، بأن اعتقال الدليل جاء بسبب تواجده في منطقة القصف بعد يوم من الحادثة. وبعد التحقيق معه، ثبت تواصله مع قادة في الجيش السوداني وأضاف المصدر، الذي قُضى عدم الكشف عن اسمه، أنه تم العثور في هاتفه على رسائل تواصل مع أحد قادة الجيش، إضافة إلى معلومات حساسة تتعلق بقوات الدعم السريع. وأشار إلى أن العميد تقل إلى محتجز خاص داخل المدينة، دون تقديم المزيد من التفاصيل يُعد الدليل أول ضابط شرطة يقاتل في صفوف المليشيا بعد اندلاع التمرد. وكان قد انضم من إدارة المرور برتبة نقيب إلى المليشيا في عام 2021، وتولى مسؤولية قطاع أحباء وسط مدينة نiali حتى سيطرة قوات الدعم السريع على الفرقه 16 مشاة في أكتوبر من العام نفسه وبعد شهر من السيطرة على المدينة، أعاد الدليل استئناف عمل الشرطة بافتتاح أقسام شرطة نiali وسط وجنوب وشرق وقسم الجير وهو أول ضابط شرطة يُرقى من رتبة نقيب إلى عميد، ليصبح مدريماً ما يسمى بالشرطة الفيدرالية التابعة للمليشيا

## شرطة الخرطوم تنفذ (30) (كردون) خلال شهر لتأمين العاصمة



لافتاً إلى أن أخطر افرازات الحرب بالمحليات انها انفتحت مجتمعاً جديداً تربى على الإجرام ومختلف شوارع العاصمة ممثلاً المواطنون كمهد أمني، مشيراً إلى أن أمنهم واكده ان اصرار الشرطة على قيام احتفالاتها بعيداً الواحد من جانبه اوضح مدير شرطة محلية الخرطوم دوراً كبيراً في معركة الكرامة وقدمت الشهادة والجرحى لافتاً إلى ان الشرطة تمكنت من استعادة الهوية الوطنية ممثلة في انظمة السجل المدني والجوازات مشيراً إلى انه تمت إعادة تأهيل اقسام الشرطة بجهد شرطي وكذلك جهد شعبي بجانب إعادة تأهيل غرفة العمليات التي تغطي الخرطوم وتسهيلاً مناطق الهاشة والتي اسهمت في استقرار المحلية أمنياً. وأوضح بأن الوجود الاجنبي أصبح يشكل مهدداً امنياً للمحلية

كشفت شرطة ولاية الخرطوم عن خطط امنية مكتملة تنفذها لتأمين العاصمة وبسط الامن والاستقرار واعلن ممثل مدير شرطة ولاية الخرطوم مدير دائرة الجنائيات للواء شرطة سامي عبدالله لدى مخاطبته ختام احتفالات الشرطة بالعيد (71) بمحليه الخرطوم ان الشرطة نفذت خلال فترة شهر اكثرب من (30) حملة (كردون) بمختلف احياء العاصمة لبسط هيبة الدولة وسيادة حكم القانون وتأمين المواطن ولفت اللواء سامي إلى ان الشرطة ستبذل جهداً كبيراً في الفترة القادمة تماشياً مع قرار مجلس السيادة بعودة الحكومة التنفيذية للخرطوم مما يتطلب مجهودات أكبر لضبط الامن والاستقرار بالعاصمة. ولفت اللواء سامي إلى ان إطلاق غرفة

## والى الخرطوم يوجه (الضرائب) بالمرؤنة مع أصحاب المتأجر

كشف والي الخرطوم أحمد عثمان عن موجهات حكومة الولاية للوحدات التنفيذية بضرورة التعامل مع أصحاب الأنشطة التجارية والاقتصادية التي استأنفت العمل بالولاية مراعاة لآثار الحرب على الأعمال أعباء مالية تفوق مقدرتهم في هذه المرحلة عودة النشاط الاقتصادي وتحريك عجلة الإنتاج مرة أخرى بالعاصمة التحصيل الإلكتروني في جميع المعاملات المالية عبر و أكد الوالي خلال زيارته إلى ديوان الضرائب بالولاية منصة بلدنا

## معارك ضارية في كردفان وتمشيط محاور القتال حول (كادقلي)

تشهد ولاية شمال كردفان معارك ضارية بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع، في حين دعا مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة "أوتشا" لإغاثة ملايين النازحين في السودان وأفادت مصادر بالجيش السوداني لجزيرة بوقوع اشتباكات في محيط منطقة (جبرة الشيخ)، بولاية شمال كردفان، مؤكداً أن وحدات المدفعية قصفت تجمعات المليشيا في المنطقة من جانب آخر، قال مصدر عسكري في الجيش لجزيرة، إن مسيرة للمليشيا قصفت منطقة "سماس" جنوب مدينة الدلنج، ومنطقة "أبو جبيهة" بولاية جنوب كردفان وكان مصدر عسكري قد قال للجزيرة، إن قوة من الجيش السوداني والقوات المساندة لها مشطت 3 من محاور القتال حول مدينة كادقلي، عاصمة ولاية جنوب كردفان

## مقتل 15 ألف مدني في الفاشر واستمرار عمليات التعذيب بالمعتقلات

كشفت مسوّلة الإعلام بوزارة الصحة في شمال دارفور لنا عوض سبيل، عن مقتل 15000 مدني على الأقل وتشريد الآلاف، بعد سيطرة مليشيا الدعم السريع على مدينة الفاشر ووقالت لنا لـ(دارفور24)، الثلاثاء، إن عمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب والجوع والمرض داخل المعتقلات لا تزال مستمرة واتهمت لنا المليشيا بارتكاب انتهاكات منظمة خدجية موسى، فيما لا يزال البقية رهن الاحتجاز

## مصرع (وزير) بالتعذيب داخل معتقلات (حميدتي)



بالضبعين بينهم "آدم علي" مدير عام المالية والوزير المكلف، ومحمد إبراهيم سعيد، المدير التنفيذي الذي لمحليه الضبعين، متهمة اياهم بالتحاير مع الحكومة وعمل آدم على في ديوان الحسابات التابع لوزارة المالية بولاية شرق دارفور بوزارة المالية منذ العام 2000 وتقلد العديد من المناصب مدير عام المالية مكلف في الحكومة

وأشار أحد أقرباء الضحية الذي فضل عدم الاشارة لهويته أن آدم علي، كان يعاني أمراض السكري والضغط، ونتيجة لسوء المعاملة والتعذيب في السجن أصبحت صحته تتدحرج منذ الشهر الأول مصدر قريب من أسرته وقال أحد أقاربه لـ(دارفور24) إن الأسرة تلقت أمس الاثنين خبر وفاته من إدارة السجن في المليشيا حملة اعتقالات واسعة بسبب مضاعفات مرض السكري.

تعرضت مدينة الدلنج الواقعة في ولاية جنوب كردفان  
ولليوم الثاني على التوالي، لهجمات جوية نفذتها طائرات  
مسيرة تابعة لقوات الدعم السريع والحركة الشعبية/الحلو،

# الدلنج .. تنزف

17

باصابات  
مختلفة  
بينه الكادر  
الطبي

## استهداف

مستشفى الدلنج العسكري

منطقتي الكروول والسماسم جنوب المدينة

## لماذا الدلنج؟

تقع في جنوب كردفان على  
نخوم مناطق تماس نشطة،  
وتشكل حلقة وصل بين كادوقلي،  
أبو جبيهة، والدبيبات

1

تستخدم كمسار عبور للقوات  
والمدارات بين ولايات كردفان.  
ضربها بالمسيرات يهدف إلى  
إرباك التحركات العسكرية.

3

تضم وحدات للجيش والقوات  
النظامية، إضافة إلى نقاط ارتكانز  
لوجستية. المسيرات تستخدم  
لاستهداف مراكز القيادة، المخازن

2

## نهاية المأتم في نبالة ونهاية قادة المليشيا

## الأحداث المتسارعة.. هل تعود إلى تلالي المليشيا؟



## بسوق المنطقة

يحدث ذلك في وقت أكدت فيه مصادر لصحيفة (أصداء سودانية) انتشار ظاهرة (سرقة المسرق)، حيث شهدت مناطق في كردفان ودارفور، حوادث لجنجويد يسرقون جنجويد تحت تهديد السلاح، وانتشرت مقطوعات فيديو لعناصر بال مليشيا يقرون على جثث زملائهم تعرضوا للقتل والنها بجنوب دارفور على يد عناصر من ذات المليشيا

## الفناء الذاتي:

يرى أستاذ علم النفس، دكتور أحمد مختار، أن عالم المليشيات والعصابات يستمد قوته وتماسكه دائمًا من عوامل خارجية كعدو أو تهديد خارجي، لكن حين يقل هذا التهديد أو الخطر، فإن المليشيات تكتفي على نفسها وظهور تبايناتها، مشيراً إلى أنه في حالة مليشيا الدعم السريع، فإنها تتوحد على مبدأ (الشفافية) والنها، وإنعدما تجف الموارد فإنها تلأ لنها بعضها البعض، مشيراً إلى أن هذه السلوك يشبه لحد كبير سلوك الحيوانات المتوجسة، التي فور الإنتهاء من فريستها فإنها تطمع في الفريسة عند الطرف الآخر وتحاول الحصول عليها مستخدمة كل الطرق المتاحة، وأشار أستاذ علم النفس، إلى أن أي حديث عن تفكك المليشيا أو تفجر الفوضى في مناطق سيطرتها، هو أمر طبيعي ومتوقع وغير مبالغ فيه ويتنااسب تماماً مع واقعها وتركيبتها التي تحمل الشر المطلق بالقدر نفسه الذي تحمل به فنائها

وأقيعاً، فإن المليشيا التي تفهم بعضها البعض وتنها بعضها البعض وتخون بعضها البعض، خلقت واقعاً معقداً وحياة بائسة غير قابلة للتعايش دفعت الآلاف المواطنين في المدن المحتلة إلى الهرب نحو تشارد وافريقيا الوسطى وجنوب السودان، بينما قر قادة تحالف تأسيس الذين بشروا السودانيين بجنة بعدما أسموها جحيم دولة 56، فروا هم أنفسهم من عاصمة جناتهم، التي بات واضحاً أنها أصبحت خاوية على عروشها بطريقة توضح بما مليشياتهم فيما بينهم بتصارع لا يدع مجالاً للشك أن الجنجويد شر مطلق لا يبنون دولة ولا يشيدون حضارة

## حتفهم في القصف

وفي وقت سابق خلال هذه الأسابيع، ومع تزايد الشوك حول الحادثة، لجأت عائلة دقلو لاعتقال مدير مرور المليشيا بنبالا، المقدم خلا عبد الرزاق العبيد بنهمة إدريس، و7 قيادات أخرى تنتمي جميعها لقبيلة المسيرة، حيث جرى قصفهم بمسيرة في منطقة هجليج بعد يوم واحد من احتلال المدينة

## الوضع بدارفور:

حيى الفوضى بنبالا، انطلقت أمس الثلاثاء، إلى منطقة (مرشنج) 85 كيلومتر شمال نبالة، حيث أقدم الجنجويد على

مدن دارفور، ببروز موجة من التصفيات الداخلية، طالت إدارات أهلية بينهم العمدة حمدان جار النبي مسؤول التحشيد بال مليشيا وشاعر الجنجويد إبراهيم إدريس، و7 قيادات أخرى تنتمي جماعتها لقبيلة المسيرة، حيث جرى قصفهم بمسيرة في منطقة هجليج بعد يوم واحد من احتلال المدينة

قبل هذا الحادث بيومين، قصفت مسيرة تابعة للمليشيا أيضاً، موكب رئيس ما يسمى بالإدارة المدنية بجنوب دارفور، يوسف إدريس بمنطقة كتلا، وبينما خرج هو بإصابات طفيفة، لقي العشرات من معه



## تقرير - الطيب عباس

تعيش مدينة نبالة المنكوبة، هذه الأيام انفلات أمني غير مسبوق وفوضى ضربت جميع أحياءها، ما دفع قيادات ما يسمى بتحالف تأسيس إلى الهروب ومغادرة المدينة ولم يكن نهب سوق نبالة وتجار الهواتف النقالة إلا جزءاً يسيراً من صورة كاملة أشد قتامة

ومع تزايد أعداد المساقيين لسجن دارفور، غربي نبالة من عناصر وقيادات المليشيا، إلا أن الفوضى تشير إلى أن قادة المليشيا بحاجة لإدخال جميع عناصرهم للسجن وإدخال أنفسهم أيضاً لعم الهدوء مدينة نبالة، التي تم طرد والتضييق على غالبية سكانها الأصليين

قبل هروب قياداتها السياسية والميدانية، لجأت المليشيا للتحصين بخلق ما يسمى بالمنطقة الخضراء وهي مناطق محاورة تشمل مباني حكومية ومنازل مواطنين جرى تحصينها وتعزيز الأمان بداخلها لتصبح مقراً وسكنى لقيادات الجنجويد وحسب الصحفى خالد التجانى، فإن هذه المناطق تشمل، أمستوصى بشفين وما جاوره من مبان مهجورة، فندق المعلم وعدد من منازل المواطنين بحى الوادى، فندق الضمان، قصر الضيافة، منزل قائد الفرقة 16 مشاة، منزل الوالى، رئاسة بلدية نبالة، مقر رئاسة الحياة البرية، مبانى مول نبالة، مقر قيادة الفرقة 16، حى الموظفين وما جاوره من مؤسسات، مستشفى الشرطة، مستشفى السلاح الطبى، مقر رئاسة شرطة الولاية، مقر جهاز المخابرات العامة، مستشفى النساء والتوليد المبنى الجديد، عمارة إدارة التأمين الصحى، شرطة الجمارك، مكاتب هيئة توفير المياه والمستوعات

وطلت هذه المناطق ممنحة عن الفوضى التي ضربت مناطق نبالة الأخرى زمناً طويلاً، لكن عادة الجنجويد وفطرتهم التي لا تنفك والنظم، فإن المناطق التي كانت محمية تحولت إلى الأخرى للفوضى ما دفع قيادات المليشيا لفرار خارج السودان، بما فيهم قيادات ما يسمى بتحالف تأسيس ورئيس ما يسمى بالإدارة المدنية للمليشيا حذيفة أبو نوبة

**تخوين:** مع تفشي الفوضى، استفحلت ظاهرة التصفيات والتخوين بين عناصر المليشيا والقربين من عائلة دقلو، وطالت الاعتقالات آلاف العناصر من المليشيا تحت ذرائع التخابر مع الجيش السوداني، كان آخر ضحايا، مدير الإدارة المالية بما يسمى الإدارة المدنية بشرق دارفور، أدم على، والذي جرى اعتقاله من الضعنين بهتهمة التخابر مع الجيش والرجل به في سجن دنقريس، قبل أن يلقى حتفه يوم الاثنين داخل السجن نتيجة التعذيب

في وقت كشف فيه الإعلامي السابق ب مليشيا الدعم السريع، إبراهيم بقال، أن سجن دنقريس يضم أكثر من ثلاثة ألف معتقل من عناصر المليشيا المغضوب عليهم من عائلة دقلو، بعضهم توفى داخل السجن ولم يحظوا حتى بدفن جثامينهم أو إبلاغ ذويهم

**تصفيات داخلية:** مع تفشي الفوضى بنبالا، ومعظم

# مرة أخرى.. جبال النوبة مطولة لفهم دلالة ما يبحث

## الإمارات تفتتح فروض الولاء والطاعة وملك أبوظبي يطلق أسمها على جبال النوبة

لهذه الأسباب حرصت  
الإمارات أن يكون الحلو نائباً  
لرئيس المجلس التأسيسي  
لحكومة الموازية



### في ٢٠٢٠م الحلو وقع عدها من العقود مع شركات أجنبية لتصدير الذهب

الاثنين (نوبة) - عرب حوازنة - عرب مسييرية - رواقة أولاد نوبة - بربنو - فلاتة - قبائل الجلابة من داخل المنطقة - قبائل الجلابة من خارج المنطقة). وفي ما يلي ذكر مناطق الذهب في مناطق جبال النوبة بشكل عام دون تفصيل لأن هناك متغيرات قد حدث منذ العام 2020م حتى الآن

- أولاً: توفر كميات مهولة من الذهب في شرق الجبال (جوسان) وتكتونيات (الكوارتر) - ثانياً: محلية أبو جبيهة وهي من أكبر مناطق التعدين الأهلي ويتواجد إليها المعدنون من كل أنحاء كردفان الكبري والنيل الأبيض والجزيرة والضارف والخرطوم

- ثالثاً: محليات تالودي وكالوقى وكادوقلي والدلنج وللامي

- رابعاً: توجد كميات كبيرة من الذهب في الجبال المحبيطة بمناطق الفيض أم عبد الله (مسقط رأس عبدالعزيز أدم الحلو) وأم بريمبيطة

- خامساً: الجبال المحبيطة بمحليات الرشاد والعباسية وأبو كرشولا التضامن (الترتر) حتى الحدود مع ولاية النيل الأبيض من الناحية الشرقية

#### الواقع الآن بجبال النوبة:

أثر الصراع المزدوج في ولاية حنوب كردفان (جبال النوبة) بين الحكومة والحركة الشعبية جناح الحلو وبين الحكومة والدعم السريع وبين الدعم السريع والحركة الشعبية جناح الحلو وبين المجموعات الأهلية في ما بينها على الاستقرار بالمنطقة وعلى مناطق السيطرة مما خلف الكثير من الأحداث المميتة وتسطير حركة الحلو على مناطق واسعة واستقدمت شركات لتصدير الذهب أو بالأحرى (تهريبه) بموجب عقودات وقعتها معها عبد العزيز الحلو منذ زيارته للإمارات أواخر العام 2020م وهو العام الذي رمت فيه أبوظبي على ذهب جبال النوبة وفقاً للمعلومات التي قدمها لها الحلو ويتم تهريبه عبر مطار كاودا ويتم تقسيم العائدات بين الإمارات والحلو (مناصفة) كما تم تأسيس بنك داخل كاودا لهذا الغرض لذلك ظل الحلو ذو علاقة مميزة مع الإمارات مما دفع الأخيرة أن تجعله يتولى منصب النائب في المجلس الرئاسي للحكومة الموازية وسط اعتراض من كل مكونات تحالف تأسيس بل حتى داخل قيادة الدعم السريع نفسها خاصة قائدته الثاني عبد الرحيم دقلو



مدعمة بخريطة مناطق الذهب في بكل مناطق جبال النوبة بولاية حنوب كردفان وهذه الورقة كانت قد اعدتها استخبارات الحركة الشعبية بناءً على معلومات كان قد جمعها الجنرال الحلو من مركز معلومات ولاية جنوب كردفان إبان توليه منصب نائب وإلى جنوب كردفان على أيام الوالي مولانا أحمد هارون خلال الفترة الانتقالية التي اعقبت توقيع اتفاقية السلام نيفاشا قبل أن يعود مجدداً للتمرد وأشارت مصادر وثيقة الصلة بملف الحرب والسلام بجبال النوبة أن الجنرال عبدالعزيز الحلو إبان توليه منصب نائب وإلى الولاية كان يحرص على تجميع كل الوثائق والمعلومات ورقياً بتصويرها أو الكترونياً بوضع نسخاً منها في (اللابتوبات) الخاصة أو في عدد من (الفلاشات) والتي كان يحتفظ بها في خزانة بمكتبة وأخرى في منزله وبعد تمرده اختفت هذه الوثائق والمستندات جميعها مما يرجح أنه قد أخذها معه وكان قد أسمى ملف الذهب (خارطة المعدن الثمين)

#### تفاصيل دقيقة قدمت للإمارات:

الورقة التي أعدتها الاستخبارات بالحركة وقدمها الحلو لابوظبي في زيارته تلك قسمت مناطق توفر الذهب في مناطق سيطرة حركته ومناطق سيطرة الحكومة والمناطق المتوقع ان تستردها الحكومة والمناطق المتوقع ان تحتلها الحركة وتضمنت الورقة المناطق التي تم فيها استخراج الذهب بواسطة الأهلي ما يعرف بـ(التعدين الأهلي) سواء في مناطق الحركة أو مناطق الحكومة وفي نفس الوقت تضمنت الورقة تصنيف المعدنين الأهلين بحسب مناطقهم سواء من داخل كردفان الكبرى أو من أنحاء السودان كما تضمن التصنيف تقسيم المعدنين الأهلين من داخل مناطق الولاية من الناحية



### تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

في أواخر ديسمبر من العام 2019م تناقلت وسائل الإعلام وموقع التواصل الاجتماعي زيارة الجنرال عبدالعزيز أدم الحلو قائد الحركة الشعبية شمال لدولة الإمارات العربية المتحدة وقالت فضائية الحدث إن الزيارة تجئ بناءً على دعوة وجهتها أبوظبي للجنرال الحلو بعرض الوقوف على جهود العملية السلمية وقالت الفضائية إن الزيارة استغرقت يومين أطلع من خلالها الجنرال الحلو الحكومة الإماراتية على سير محادثات جوبا للسلام وشرح أسباب تغير الإمارات و واضح الموقف التفاوضية للحركة.. ومن جانبها أبدت الحكومة الشعبية مؤكدة دعمها لمدير جوبا ووقوفها مع جهود إحلال السلام الشامل والعادل الذي يحفظ حقوق وكرامة جميع السودانيين وقد ضم وفد الحركة الشعبية كل من سيلاموسى كنجي وكوكو محمد جدول ودأحمد عبد الرحمن سعيد ود. محمد يوسف أحمد المصطفى والجاك محمود أحمد الجاك وإدريس النور شالو والإحيمير غلفان حريكة

### خبر الزيارة وتعليقات مهمة:

زيارة الجنرال الحلو لدولة الإمارات العربية المتحدة أثارت عاصفة من التعليقات على موقع التواصل الاجتماعي لاسيماء عبر وسيط الفيس بوك وكان مضمون التحليلات يصب على أن أبوظبي لا تقوم بأي إجراء أو ترتيب إلا بما يخدم مصالحها في السودان وأفريقيا جنوب الصحراء ودول الإيقاد ومنظومة دول القرن الأفريقي.. واللافت للنظر أن جل التعليقات أكدت أن أبوظبي لا تزيد خيراً للسودان حيث كتب عباس محمد (والله الخوف من الزيارة وارد الإمارات يصعب تصديق إنها تزيد الخير للبلد). وقال أمير الزبير (سؤال محيرني دخل الإمارات شنو بجبال النوبة كردفان النيل الأزرق) وقال عامر عمر (يأكلون الخبر ويتشمرون الخباز.. بالأمس القريب كانوا يتحدثون أن سبب بلاوي السودان هو دول الخليج والآن يذهبون إلى هناك) .. ويقول

### عبر مطار كاودا (بنك الجبال) يصدر الذهب والعادل الربحي مناصفة بين الإمارات والحلو



الحلو تحصل على الوثائق  
والمستندات خريطة  
(المعدن النفيس) التي  
قدمها لأبوظبي خلال عمله  
نائب وإلى جنوب كردفان

عبد القادر سالم..  
اسمه حبيب وانت الأحب



\* تشعر بقدر من المودة والأرتياح والنقاء،  
عندما تلتقيه، ويضيف إليك بالهشاشة  
والبشاشة ما يدهش من بساطة وتواضع لم  
يعرف عند النجوم الكبار يستقبلك بحرارة  
مشحونة بدفع المشاعر، ولا يسبقك الوداع إن  
لم تودعه.

\* عنيت بالمقدمة الفنان الأنسان المعلم  
الدكتور (عبدالقادر سالم)، فهو فنان بحق متعدد  
الموهاب، برع في الغناء والتعاملات الإنسانية  
في جوانب الحياة المختلفة، أحبه الناس مطربا  
بديعا عطر السووح والنفوس بجميل الغناء..

هيثم السعد

الرئاسة، لكنهم في ذات الوقت كانوا يشفقون عليه بسبب همته الزائدة التي أثرت على صحته. \* والهمة الزائدة صفة مطلوبة في العمل العام، لكنها عند د. سالم مختلفة، فهو لا يكفي الآخرين بالمهام، ترقى بهم وهمة منه، (وذه الجن عبد القادر) كما يقول المشفقون عليه من أخوته ومحبيه مداعبين.

\* حتى خلال الحرب اللعنة الحالية بقي د.  
عبد القادر سالم بأمدرمان، يتفقد هذا ويرور  
ذاك، وقد أنهكه المرض خلال الأشهر الماضية لكنه  
ظل حريصاً على إنسانيته وموذته وإبداعه الذي  
ظهر للناس خلال الحرب من خلال العمل الوطني  
العظيم (جنون الحرب) القصيدة التي كتبها  
ادريس جماع، وهي أغنية قدمها قبل أكثر من 15  
عاماً وشاركه بالأداء فيها العمالقان محمد وردي  
ومحمد الأمان.

\* ليس الخراب بطوله.. إن البطولة في البناء،  
وهذا عمل سبق زمانه وهو يعكس واقع اليوم  
الأليم.

\* رفض عبد القادر سالم كل دعوات وعروض السفر إلى الخارج، ليقى في امدرمان.

سُفُرٍ إِلَى الْمَارِنَ، يَبْلُوْيَّ كِيِّ اسْدِرِيَّانَ.  
\* عبد القادر سالم صاحب جمائِل كثيرة على  
الجميع، بما فيهم الشعب السوداني الذي أشجاه  
بأغانياته الجميلة، وكانت أود أن أكتب عنه لأوفيه  
حقه من عطاءٍ ثرٍ في مجالات عديدة، لكن الكتابة  
عن أمثاله صعبة، تَسَأَّلُ اللَّهُ أَنْ يَتَّقِبَّلَ الْقَبُولُ  
الْحَسَنِ وَيُسْكِنَهُ جَنَّاتَ الْفَرْدَوْسِ، التَّعَارِيْلَ لِأَسْرَتِهِ  
وَلِزَمَلَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَمَحْبِيِّ فَنِّهِ الْجَمِيلِ، وَنَقْوِلُ لَهُ:  
إِسْمَكْ حَبِيبٌ وَأَنْتَ الْأَحَبُّ. وَأَنْتَ الْجَمَالُ فِي  
كَا مَعْنَى تَمَثَّلَهُ

\* أذكر ذات مساء كنت أجلس مع الشاعر الأستاذ إسحق الحلنقي داخل إتحاد الفنانين، ودخل علينا الدكتور صديق تاور، عضو مجلس السيادة وقتها، وتاور صديق حميم للفنانين والاتحاد، وتساءل د. تاور عن أسباب ركود النشاط بالاتحاد، فأجبته بأن إستمرار النشاط أصبح مكلفا في ظل ضعف موارد الاتحاد، وأشارت إلى أن الاتحاد فقد جهاز الساوند الخاص به قبل سنوات، ولو كان يملك جهاز صوت لما توقف النشاط لأن الساوند من المعيينات الأساسية للأنشطة الثقافية.

\* إنتهت الجلسة بعد حوار قيم حول أهمية ريادة الاتحاد كمؤسسة معنية بالثقافة، وبعد أيام تلقيت إتصالاً من د. عبد القادر سالم طالبني بالحرص على الحضور في السابعة من مساء نفس اليوم لدار الاتحاد لأن مكتب البروفيسير صديق أبلغهم بزيارةه للاتحاد، وفي الساعة حضر د. تاوريرافقه الأستاذ فيصل محمد صالح وزير الثقافة والاعلام وقدمما جهاز ساوند (جديد) هدية للاتحاد، وكانت مفاجأة مفحة للأخوة في الاتحاد، وبالفعل نشطت الثقافة بالدار بفضل الهدية القيمة، وإتصال د. سالم جاء حرصاً منه على وجودي بأعتبراري أشرت لأمر الساوند

\* كثير من أعضاء اتحاد الفنانين كانوا بحصصهم على وجهه عبد القادر سالم على كرس

A portrait of a man with a shaved head, wearing a yellow button-down shirt and a dark tie. He is seated in front of a background with horizontal stripes in various colors, including red, blue, and green.

تحدث وإذا سعي لإعانة الآخرين.  
\* كنت سعيداً وقد جمعتني به مودة ومحبة  
خالصة وإنجتمعا في كثير من لجان العمل، كانت  
أبرزها داخل البيت الكبير (إتحاد الفنانين)،  
لمست فيه أشياء جميلة وتعلمت منه الكثير، فهو  
نعم المعلم، تشاركتنا هم الاتحاد والسعى للتغيير  
معه التقى والآلات كانت تتعالى والتفاني لأنها

بعض التقاليد التي كانت تتطلب التغيير لأجل المراوكة والتطور، فكان داعماً لنا في كثير من المشروعات والمقترحات خاصة في اللجنة الثقافية، منها تغيير شكل العرض في (ركن العود)، وهو عبارة عن جلسة فنية ثقافية صغيرة تقام بين الفنانة والأخرى للأستماع لأبداعات الفنانين، وطورنا الجلسة إلى منتدى راتب وخصصنا لها مسرحاً وديكوراً بمشاركة مطرب كبير وأخر شاب ومطربة واحدة، إلى جانب شاعر يدير حواراً قصيراً بين المطربين تعقنه أغنية، وكان الهدف من ذلك تحقيق التواصيل بين الأجيال المختلفة، وعندما أوكلت إلى مهمة مسئول الأعلام باتحاد

قدريشنه حلاته قدريشنه  
في دلاله فينا تمنى.. مالو بخاف الريدة..  
وريده والله كاتلنا.  
.. وحلوات حلات، فيقاتها

عبدالقادر سالم كبير الفنانين ورئيسهم الدائم، في خدمة الفن والاتحاد لا يتقدّم بالمناصب، فهو يمشي لأجل الناس أكثر من مشيه ل نفسه، يخرج من منزله في الصباح الباكر ليجوب المكاتب والبيوت والمسافري لإعانته رفقاء المهنة، يقاتل لأجل حقوقهم، لا يتقدّم بنصائح الأطباء عندما يمرض، وكثيراً ما يقطع الفترات المقررة للراحة والنشاهة ليسعى في حاجات معارفه، همّي وملحاح في حقوق الفنانين، خاصة أبناء جيله، وصدق الأستاذ الفنان كمال ترباس عندما خاطب الجمعية العمومية قبل الأخيرة داعماً ترشيح عبد القادر سالم لرئاسة اتحاد الفنانين

فائقاً: يا أخوانا ما في زول أنسِب من عبد القادر ده  
لرئاسة الاتحاد، زول نشيط وهميم وبمشي في  
حاجات الناس لو مرضت بتلقى واقف في رأسك  
في المستشفى وما بفوتك، يا وداك الْبَيْتِ، يا وداك  
المقابر



## رعاية الفوضى



لمياء موسى

المجموعات المسلحة التي تهدد أمن البلاد وتماسكها. فالحفاظ على الدولة ووحدتها، كما يرى أولوية لا مساومة فيها، وأي اتفاق لا يراعي هذه الحقيقة لن يكون سوى وصفة جديدة لفوضى تمتد لسنوات أخرى.

\* وهكذا يقف السودان أمام معادلة معقدة، تتقاطع فيها السيادة الوطنية مع الضغوط الدولية، وتنماز في مسار الحرب والسلام، فيما يحاول كل طرف تثبيت روايته لما يجب أن يكون عليه مستقبل الدولة المنهكة بالصراع.

\* وأنا أكتب هذا المقال، تسلل إلى ذهني سؤال ظل يتردد بإلحاح على وهو منذ اندلاع الحرب السودانية وحتى لحظتنا هذه: كيف استعصى وقف إطلاق النار رغم كثافة الوساطات الإقليمية والدولية؟ وكيف أمكن لكل الجهات أن تتساخط تباعاً دون أن تتم سلاماً ولو مؤقتاً؟ ومن هذا السؤال انبعث آخر إرباكاً.

هل ينتظر المجتمع السوداني أن يأتي الحل من خارج حدوده؟ وأن السودانيين أنفسهم قادرون - لو أرادوا - على إنهاء هذه المأساة.. وإن كانوا قادرين، فلماذا عجزوا؟ وإن كانوا عاززين، فما الذي قيد إرادتهم؟

\* ثم تبادلت الأسئلة كالسيل: لماذا يفترض أن يأتي الحل من الخارج أصلاً؟ وكيف يمكن التدخل دولياً - لا يعرف تضاريس الأرض، ولا شبكات المجتمع، ولا حساسية المكونات المحلية.. أن يفرض تسوية ترضي الجميع؟

وهل يمكن لسلام يصانع في عواصم بعيدة أن يثبت جذوره في أرض أنهما الصراع؟

ووجدت نفسي أقف في نهاية المطاف أمام سؤال واحد ينتمي إلى الجميع: لماذا أصبح التدخل الخارجي شرطاً لحل الأزمة؟

سؤال ما زال يبحث عن إجابة، وربما يحمل في جوفه مفتاح الطريق إلى السلام

\* أصل إلى ختام مقالتي هذا، ولا يزال سؤالاً معلقاً في فضاء الفكر، بطلب مني مزيداً من التأمل، ومزيناً من الشجاعة للبحث عن جذوره. فالفهم الهدائى الذي يمنحنا القدرة على رؤية ما وراء السطح وما تحت الضجيج، يمكننا الاقتراب من حل القضايا الكبرى

\* كاتبة مصرية مقيمة في لندن

تأتي استجابة لمبادرة الرئيس الأمريكي والرابعة الدولية

\* بهذه الروح، تبدو الآلية الدبلوماسية محاولة لإعادة نبض الحياة إلى بلد أنهكه الحرب، وإيصال رسالتها واضحة: لا سلام بلا إرادة سياسية، ولا مستقبل بلا دولة مدنية تستمد شرعيتها من

الشعب لا من فوهات البنادق

\* وعلى الصعيد الآخر، رحالت وزارة الخارجية السودانية بكل جهود إقليمي أو دولي يمكن أن يسهم في إطفاء نار الحرب، لكنها

في الوقت ذاته أيدت تحفظها مدنية مستقلة عن هيمنة السلاح

\* لقد حظيت هذه الآلية بدعم واسع من المنظمات الدولية والإقليمية والاتحاد الأوروبي، وفي خضم هذا الجدل، خرج قائد القوات المسلحة، الفريق عبد الفتاح البرهان بتصريحات حاسمة أعلن فيها عدم وجود أي شكل من أشكال التفاوض مع قوات الدعم السريع

والدمار. كما شددت الدول الأربع في الرباعية على أن الخيار العسكري أثبت عجزه التام، وأن الإصرار

على استدامة الوضع الراهن ليس

\* وقد ذهب البرهان أبعد من ذلك حين وصف الخطبة الرباعية بأنها (أسوة ورقة) طرحت منذ اندلاع

الحرب، لأنها - بحسب تعبيه -

\* وفي هذا السياق، أكد كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون الإفريقية، مسعد بوليس، أن التزام طرق النزاع بالهدنة ليس خياراً ثابتاً، بل ضرورة

إنسانية عاجلة. وهذه الهدنة، كما

القضاء على ما وصفه بميليشيات الإقليميين

\* وفي هذه المسار، أكَّدَ كبير مستشاري الرئيس الأمريكي

لتحقيق الهدنة، مسعد بوليس،

أحد أن يهدنا أو يفرض علينا شرطها، أو يمنح شرعية لوجود

قواته حملت السلاح في وجه

\* وفي رؤيته، لا يمكن لأي

اعلن قائد قوات الدعم السريع

هذة إنسانية من جانب واحد

تمتد لثلاثة أشهر، مؤكداً أنها

بعنابة في لحظة بلغ فيها النزاع

\* تجتمع تمتَّلَتْ لثلاثة أشهر، تفتح إنسانة تمتَّلَتْ الدبلوماسية محاولة لإعادة نبض

الحياة إلى بلد أنهكه الحرب،

ويصل رسالتها واضحة: لا سلام بلا إرادة سياسية، ولا مستقبل بلا

وقف طويل الأمد لإطلاق النار،

يهدد لقدر من الاستقرار، ويعيد

جاذة تنتهي إلى تسوية شاملة

\* جهد إقليمي أو دولي يمكن أن يسهم في إطفاء نار الحرب، لكنها

في الوقت ذاته أيدت تحفظها

\* لقد حظيت هذه الآلية بدعم

واسع من المنظمات الدولية والإقليمية والاتحاد الأوروبي، وفي

إدراكه بأن الحرب التي حصدت

\* نحو مئة وخمسين ألف روح،

وشردت أكثر من أثني عشر مليون

إنسان، لم تختلف سوى الخراب

\* والدمار. كما شددت الدول الأربع في الرباعية على أن الخيار العسكري أثبت عجزه التام، وأن الإصرار

على استدامة الوضع الراهن ليس

\* إلا تعميماً للجراح، وفتحاً لأبواب

مخاطر جسمية تهدد السلم والأمن

\* والإيذاد

\* وفي هذه المسار، أكَّدَ كبير

مستشاري الرئيس الأمريكي

\* وطالع بحث الأجهزة الأمنية

\* المتقدمة من المشهد،

\* عزمه على مواصلة القتال حتى

\* القضاء على ما وصفه بميليشيات

\* الإقليميين

\* لـ كل طريق نهاية، ولـ كل أزمة، مما استندتْ وتعقدتْ بدايةً ونهايةً. غير أن ملامح النهاية لا ترسمها الظروف وحدها، بل يخطها موقف الشعب، ويصنفها فعل أصحاب القرار، سلباً كان أم إيجاباً

\* فقد تُختَم الأزمات بنهاية مشرقة، تتوحد فيها الأمة على قلب رجل واحد، ويعود شأنها، وتستقر دولةً بتكاملها على أرض صلبة من

الحكمة والتكاتف. وقد تُختَم، في المقابل، بتشتتٍ ونزوحٍ ومرضٍ واحدٍ من الأرض والهوية

\* فـ أي نهاية تـريـد؟ وبـ أي طـريق سـنسـكـ؟ على الجـواب يـتـحدـدـ فعلـ الـيـومـ؛ فالـدـيـاـيـاتـ تـمـتـحـنـ لـنـاـ أوـ وـأـبـدـاـ صـنـيـعـ أـيـدـيـنـاـ

\* منـذـ سـقوـطـ نـظـامـ الرـئـيـسـ

الـسـابـقـ عمرـ البـشـيـ، بـداـ التـنـسـيقـ

فـتـحـ الـطـرـيـقـ أـمـامـ عـلـمـيـةـ سـيـاسـيـةـ

الـدـولـيـ وـالـإـقـلـيمـيـ يـاخـذـ مـوـقـعـ

فـيـ المـشـهـدـ السـوـدـانـيـ، فـيـ مـاـحـاـلـاتـ

لـدـعـمـ اـنـتـقـالـ سـيـاسـيـ سـلـسـلـ يـفـتـحـ

بـاـيـاـ جـديـداـ أـمـامـ الـبـلـاـدـ، وـقـدـ رـعـتـ

هـذـاـ أـنـ الـحـرـاكـ الـاـنـقـافـيـاتـ الـأـوـلـىـ

بـيـنـ الـمـلـجـلـ عـسـكـرـيـ الـاـنـقـافـيـ

وـالـقـوـيـ الـمـدـنـيـةـ، وـوـقـتـ خـلـفـهـاـ عـدـةـ

دـوـلـ وـمـنـظـمـاتـ إـقـلـيمـيـةـ وـدـولـيـةـ

يـحـمـلـ رـؤـيـتـهـ وـمـصـالـحـ

\* غـيرـ أـنـ التـوـرـاتـ أـخـذـتـ فـيـ

الـتـصـادـعـ خـلـالـ عـامـ 2022ـ، حـيـنـ بـرـدـ

الـخـلـافـ حـوـلـ قـضـيـةـ دـمـجـ قـوـاتـ

الـدـعـمـ السـرـعـيـ فـيـ الـجـيشـ أوـ فيـ

الـخـلـافـ الـذـيـ تـفـخـرـ لـاحـقاـ لـيـنـقـلـ

حـرـبـاـ شـامـلـةـ بـيـنـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحـةـ

الـسـوـدـانـيـةـ وـقـوـاتـ الدـعـمـ السـرـعـيـ

فـيـ عـامـ 2023ـ

\* وـعـدـ أـنـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ

الـإـقـلـيمـيـ وـمـنـبـرـ

الـدـوـلـيـةـ

\* وـعـدـ أـنـ الـمـشـهـدـ

الـسـوـدـانـيـةـ

## بالواضح



### فتح الرحمن النهاس السودان كان هناك.. صياغة المستقبل الآمن للأطفال

\* أطفال اليوم هم ورثة المستقبل وهذا المستقبل (يصنعه ويؤسس) له الكبار إنطلاقاً من المسؤولية الأخلاقية الملقاة على عاتقهم.. ولأن عالم اليوم تضطرم فيه الخلافات والأطعام التي (تولد الحروب) وتجعل من الحاضر مصيغة (بمخاطر جمة) تهدد أول ماهيّد الأطفال، ولأن العالم العربي ليس (استثناء) من هذه المخاطر، كان لابد إذاً أن يتداري (طيف مقدر) من دولة لدراسة الحاضر وصياغة المستقبل ووضع (الضمادات) التي تكفل للأطفال (الحماية والرعاية) وتعمل مهتم (بناء حقيقين) مستقبل مجتمعاتهم. وبالفعل فقد انعقد في القاهرة وعلى (مستوى رفيع) في 3 و 4 ديسمبر الجاري، مؤتمر (عمل الأطفال وسياسات الحماية الإجتماعية في الدول العربية..)، الذي نظمته منظمة العمل العربي بالتعاون مع الجامعة العربية والمجلس العربي ومسؤول حول (الكيفية المثلثة) لمنع المخاطر عن أطفال المنطقة العربية في زمن (قل) فيه الأمان وتفاقم فيه (كدر) العيش، وأصبح الأطفال عرضة لعواقبه

\* السودان كان هناك مشاركاً بوفد رفيع ترأسه الدكتور أبو بكر كوكو ضحية وكيل وزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية، وشملت طاولة التداول ممثلين من (18) دولة عربية الشئ الذي أعطى المؤتمر (أهمية خاصة) وأبعاداً حيوية. حيث كان (المفتوح) كلمات من ممثلي المنظمة العربية والأمم المتحدة والمجلس العربي، أجروا من خلالها (لأزمات العالمية الحادة، والصراعات الجيوسياسية) حول (التنافس) حول (الثروات الطبيعية)، وما يمكن أن يسببه ذلك من (آثار سالبة) على منظومة الحماية الاجتماعية والنظم الحياتية والاقتصادية للمجتمعات. وعلى الأخص آثارها على الطفولة بحكم (هشاشة تكوينهم) وقابليةتهم لل تعرض (لأخطار الناحية) عن ذلك. ثم (ما يتضاعف) عليهم من مشكلات صحية وتعلمية خاصة في حالات (النزوح واللجوء)، ما يضطرهم في بعض الحالات لولوج ساحات العمل الذي قد يفوق طاقتهم الفكريّة والجسمانية

\* خلص المؤتمرون إلى توصيات محددة تعزز حماية الطفولة وتوفير الخدمات الضرورية لهم من تعليم وصحة وإناء) واستخدامهم في العمل، وحمايتهم من (النزاعات والكوارث) وتقرر رفع (مشروع الإعلان) لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب لإإنزاله إلى أرض الواقع. وتم اختيار (د. أبو بكر كوكو ضحية) وكيل وزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية رئيساً للجنة (إعداد وصياغة) التوصيات التي يشملها (بيان الختامي)

\* د. أبو بكر كوكو ضحية أجرى (نشاطاً مكثفاً) على هامش المؤتمر، حيث التقى رؤساء وفود دول الكويت وقطر والسودانية (أوجه التعاون) الممكنة بين وزاراتهم والوزارة السودانية في مجالات التنمية البشرية والاجتماعية (والاستفادة) من تجاربهم في هذا المجال ونكتب

## ضل الحراء



علي منصور حسب الله

تكريم لروح الشعب نفسه وهو رسالة تقول إن صممت المدافع غداً فسيعود السودان الذي نعرفه، سحر هذا الفن ونبل هذا الإبداع

\* هذه الزيارة تحمل معنى الدولة وليس مجرد لفترة إنسانية هذه الزيارة تعيد تعریف معنى الدولة لدى السودانيين.. الدولة ليست قوة عسكرية فقط وليست جهاز

أمن فقط الدولة هي أيضاً ذاكرة ووجوداً وقامت صنعت صورة

السودان في عيون العالم علقوها.. الفريق مفضل وهو يزور هؤلاء

الرموز يؤكد أن الحرب مهما اشتدت فإننا لا نفقد بوصلتنا الأخلاقية ولا ننسى من حملوا

شعلة الفن والفكر والوطنية حين كان الظلام يلف البلاد إنها

زيارة تقول إن المعركة ليست فحسب من أجل الأهل

الروح فليس غريباً أن يلتفت

قائد أمني في قلب المعركة إلى

الآيات الكريمة الكبيرة ما هو غريب هو أن نغفل نحن عن

دلائل هذا الالتفات..

\* هذه الزيارة ليست مجاملة.. إنها تثبت لعني الوطن وطن يحميه المقاتلون.. ويصونه

الفنانون

ويكتبته الصحفيون.. ويقوده

من يؤمن بأن السودان دولة

للروح قبل أن يكون جغرافياً

\* أحدث الفريق مفضل اختلافات أن الأمم تحفظ باللحظة كانت البلاد فيها تبدو



# إعادة تأهيل مستشفيات الشعب والذرة وابن سينا

المبذولة لاستكمال أعمال الصيانة وتركيب الأجهزة والمعدات الطبية إضافة إلى أعمال الكهرباء والبنية التحتية الازمة تمهدًا لاستئناف العمل واستقبال المرضى اعتبارًا من الأول من يناير 2026

وشدد الوالي على أهمية الإسراع في إكمال التواقص مؤكداً أن المستشفيات المعنية تقدم خدمات علاجية متخصصة ونادرة كانت تقدم خدمات للمرضى من كافة ولايات البلاد توقفت بسبب التدمير الممنهج ضمن خطتها لإذلال الشعب السوداني مؤكداً قدرت الشعب السوداني في استعادة الخدمات وإعمار ما دمرته حرب.

في إطار الجهود المكثفة التي تبذلها الحكومة الاتحادية والولائية لتهيئة البيئة العامة لعودة المواطنين لولايته الخرطوم تبذل الجهات المعنية بالشأن الصحي جهود متتسارعة لإعادة تأهيل عدد من المستشفيات التخصصية التي تقدم خدمات علاجية للمستوى الثالث لتلبية احتياجات المرضى في مختلف التخصصات الدقيقة والنادرة.

والى الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة وقف أمس من خلال زيارة الميدانية على سير العمل في صيانة وإعادة تأهيل مستشفيات الشعب والذرة وإبراهيم مالك حيث أثنى الوالي على الجهود الكبيرة التي بذلت.



## النيل الأبيض تستقبل النازحين من ولاية غرب كردفان



أن النازحين الذين وصلوا إلى مدينة كوشتي بلغ عددهم ثلاثة وسبعين وثلاثين أسرة بما يعادل الف وثمانمائة نازح، حيث تم تسييرهم في استراحة السكة حديد بكوستي واطمأن على اوضاع النازحين والتربيات والتجهيزات التي قامت بها اللجنة التي تم تكوينها برئاسة قائد ثاني الفرقة الثامنة عشر مشاه في إعداد

مكان السكن ونصب خيم إضافية بالإضافة لوحدة علاجية وتنمية للاطعام، ورحب والي النيل الأبيض ووجه بتوفير كل الخدمات الأساسية للنازحين، وقال لهم أوضح الدكتوره لمياء اهلهم وذويهم، وتعهد احمد عبدالله مفوض العون الإنساني بالولاية سيادته بتوفير كل الرعاية

كوستي - احمد حامد الطيب

استقبلت حكومة ولاية النيل الأبيض برئاسة الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض واللجنة الأمنية وقيادة الفرقة الثامنة عشر مشاه والمقاومة الشعبية ومفوضية العون الإنساني والمنظمات

## القضارف تشرع في وضع الترتيبات لاستقبال عدد من النازحين



القضارف - أصداء سودانية  
شرعت ولاية القضارف في وضع التدابير والترتيبات الفنية والإدارية لاستقبال عدد من النازحين القادمين من كردفان مع تقديم كافة الخدمات الازمة عبر الشركاء من المنظمات وتقديم كافة الخدمات.

واشاد الوالي خلال اجتماعه أمس مع عدد من المنظمات مركز الاستقبال وتوفير الإيواء في عدد من المسكنات فضلاً عن برامج الرعاية الاجتماعية ومستشار

## ملق قيادات التعليم الثانوي بالشمالية يذتم أعماله ويدرك توصياته



## جمع وحصر الحديد الخردة بولاية الخرطوم والجزيرة

الجزيرة والخرطوم وكيفية التعامل مع الخردة وفقاً للقانون ووضع الإجراءات والضوابط الرقابية التي تمنع صهر واستخدام الحديد الخردة المسروق والمنهوب والمترورك كما أمن الاجتماع على ضرورة إضافة الولايات التي لم تضمن في القرار وهي ولايات سنار والنيل الأبيض والنيل الأزرق وأشاد الاجتماع بجهود اللجنة العليا لتهيئة البيئة لعودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم برئاسة الفريق أول ركن مهندس إبراهيم جابر، عضو مجلس السيادة الانتقالي واللجنة الخاصة بجمع الخردة التي تفرعت عنها وضرورة أن يكون أعضاء اللجنة بولاية الخرطوم ضمن اللجنة المختصة والبناء على ما أنجزته.



بورتسودان - أصداء سودانية

إنعقد أمس بقاعة مجلس الوزراء ناقش الاجتماع الأول للجنة العليا لجمع واحتياضات اللجنة التي تتمثل في جمع وحصر الحديد الخردة بولاية الخرطوم والجزيرة برئاسة

دنقلا - أصداء سودانية  
اختتم أمس بدنقلا الملتقى الحادي والعشرين لقيادات التعليم الثانوي بالولاية الشمالية والذي إنعقد لمدة يومين تحت شعار (معاً نتجاوز التحديات) واستمع الملتقى خلال جلساته إلى العديد من أوراق العمل من بينها تحليل وتقييم نتائج الشهادة الثانوية للاعوام 2022-2023-2024 ووجهات المدير العام لوزارة التربية والتعليم وموجهات المرحلة الثانوية وورقة شئون العاملين والحسابات.

ومن ثم أصدر الملتقى توصياته الخاتمية والتي ركزت على التحضر الجيد والمبكر للعام الدراسي الجديد وتفعيل معامل الحاسوب والعلوم بالمدارس والمحليات وتوفير مرآشدة للمعلمين والحرص على حث المعلمين المرشحين للدورات التدريبية لحضور الدورات نسبة لأهميةها في المناهج الجديدة



# وصول الثلاثي أبو بكر عيسى ومحمد عيسى و محمد تيي اسد لمعسكر المنتخب السوداني بالدوحة لجنة انتخابات نادي المريخ تمدد فترة لجنة التسيير لشرين إضافيين

أصداء - محمد السر

## وصول الثلاثي أبو بكر عيسى ومحمد عيسى و محمد تيي اسد لمعسكر المنتخب السوداني بالدوحة



إلى حين استكمال الترتيبات القانونية والإدارية لانعقاد الجمعية العمومية و يأتي هذا القرار استناداً إلى احكام المادة 44 من النظام الأساسي لنادي المريخ بما يحقق المصلحة العليا للنادي ويفضي إلى استقرار الإداري خلال المرحلة الانتقالية

أصدرت لجنة الانتخابات بنادي المريخ برئاسة مولانا الدكتور علي البلولة قراراً رسمياً اليوم بتجديد عمل لجنة تسيير النادي لمدة ستين يوما اعتباراً من اليوم السادس عشر من ديسمبر 2025 وذلك بكامل تشكيلها السابق دون أي تعديل



وقد تقرر ان تغادر بعثة المنتخب الإفريقية التي ستتنطلق في الحادي والعشرين من ديسمبر الجاري عشر من شهر ديسمبر استعداداً للمشاركة في وفي ذات السياق يواصل المنتخب الوطني السوداني بالبطولة القارية الأكبر معسكره الإعدادي بالدوحة بالقارة السمراء

وصل لمعسكر المنتخب السوداني بالدوحة صباح اليوم الثلاثي محمد عيسى وأبوبكر عيسى و محمد تيي اسد تمهدياً للمشاركة مع المنتخب في التدريبات الأخيرة قبل المغادرة للمغرب

## مبابي يهزم باريس.. 61 مليون يورو تجعله رب ملوك الخليفي

انتصر كيليان مبابي، نجم ريال مدريد في جولة جديدة بالصراع القانوني الطويل الممتد مع ناديه السابق باريس سان جيرمان الفرنسي، ورئيسه ناصر الخليفي وتبادل الطرفان الدعاوى القانونية أمام أكثر من جهة رياضية وقضائية، بداعي أن اللاعب لم يلتزم بوعوده للإدارة الباريسية، بينما يطالب اللاعب بسداد مستحقات مالية متأخرة تم تجميدها عقباً على قراره بالرحيل دون استفادة مادية في هذا الصدد، قررت محكمة العمل في فرنسا، اليوم الثلاثاء، إلزام نادي باريس سان جيرمان بدفع حوالي 61 مليون يورو لـكيليان مبابي، شاملة رواتبه وإجازة مدفوعة الأجر

## مدرب المنتخب السعودي يجري تعديلات على تشكيلة مواجهة الإمارات



استقر الفرنسي هيرفي رينارد، مدرب المنتخب السعودي، على إجراء تعديلات على تشكيل الأخضر لقاء الإمارات، الذي سيقام الخميس المقبل، لتحديد صاحب المركز الثالث بكأس العرب وذكرت صحيفة «اللهم» السعودية، أن رينارد سيجري تعديلات على تشكيل المنتخب السعودي حيث سيتواجد عدد من اللاعبين في التشكيل الأساسي مثل عبدالإله العمري، ومصعب الجوني، ومراد هوساوي ويرغب رينارد بهذه التعديلات، في تحقيق الفوز أمام الإمارات، وحصد المركز الثالث ببطولة كأس العرب، للرد على المطالبين برحيله عقب الهزيمة أمام الأردن في الدور نصف النهائي

## مواجهة نارية محتملة بين مصر وإسبانيا في قطر

وموافقة جميع الأطراف بشكل نهائي، ويتوقع صدور الإعلان الرسمي خلال الساعات المقبلة ومن المتوقع أن تستغل إسبانيا الرحلة الطويلة إلى قطر لخوض مباراة ودية ثانية ضد مصر، إحدى المنتخبات المشاركة أيضاً في كأس العالم، ليكتنل البرنامج التحضيري قبل أيام من انطلاق البطولة، مع مواجهة لا عين من مستوى محمد صلاح في صفوف الفراعنة

يستعد المنتخب الإسباني لبدء تحضيراته المكثفة لكأس العالم 2026 بمواجهة قوية ستجمعه بالأرجنتين، في مباراة أشبة بالنهائي، المقرر إقامتها يوم الجمعة 27 مارس المقبل في العاصمة القطرية الدوحة وبحسب ما ذكرته الصحف الإسبانية، لم يتبق سوى الإعلان الرسمي من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» بعد إبرام الاتفاق مع الاتحاد الأمريكي لكرة القدم (كونميسيون)،



## السفارة السودانية بمصر تعلن تمديد فترة تخفيض رسوم الجواز



القاهرة - أصداء سودانية  
أعلنت سفارة السودان في القاهرة 2026 خلال الفترة من 1 ديسمبر وحتى 31 مارس بادارة استخراج الجواز والحضور إلى تمديد تخفيض رسوم استخراج الجواز ودعت السفارة في بيان إلى ضرورة لانسحاب الإجراءات والعمل بالسلاسة للسودانيين بالخارج بنسبة 30% وذلك الحجز المسبق للكشف لدى المكاتب المختصة المطلوبة

## قصة (نهاه و ميسرة).. هل تحوّل (الزواج) إلى طريق مختصر للمиграة؟

توجيه رسمي بعدم التواصل بين الطرفين هذه الواقعة أعادت إلى الواجهة قضية استخدام الزواج كوسيلة للوصول إلى الإقامة أو السفر، ثم التخلّي عن العلاقة فور تحقيق الهدف.. وهي ممارسات، إن ثبتت، لا تسيء فقط للطرف المتضرر، بل تسيء إلى معنى الزواج ذاته، وتفتح الباب أمام تشديد القوانين وتعقيد الإجراءات، ما يدفع ثمنه الآباء

لتحقيق مكاسب فردية على حساب الطرف الآخر في واقعة أثارت جدلاً واسعاً، تزوج السوداني ميسرة من سيدة تدعى نهاد عبد الله في شهر يونيو الماضي، مؤكداً أن الزواج تم بكمال الرضا، وأنه أوفى بكافة التزاماته المادية والمعنوية.. وبعد إتمام الزواج، عاد ميسرة إلى بريطانيا، وبasher إجراءات لم الشمل، لتتحقق به زوجته لاحقاً غير أن العلاقة لم تستمر سوى 24 يوماً فقط بعد وصولها، قبل أن تطلب الزوجة الطلاق، وتلّجأ إلى الشرطة متهمة زوجها الإنسانية لا يجوز أن تدار بعقلية الصفة المؤقتة

إعداد - زلال الحسين  
لم يعد الزواج في بعض الواقع المعاصر رابطاً إنسانياً قائماً على المودة والمسؤولية المشتركة، بل تحولـ في حالات مقلقةـ إلى وسيلة عابرة لتحقيق مصالح أنية، كالسفر أو الإقامة أو المنفعة الشخصية.. هذا الانزلاق الخطير يفرغ الزواج من قدسيته الأخلاقية والاجتماعية، ويحولـه من ميثاق غليظ إلى عقد مؤقت قابل للنقض عند أول تحقق للغرضـ  
وفي ظل تزايد هذه الحالـاتـ تبرـزـ أسئلةـ موجعةـ حولـ الوعيـ والنـيةـ وحدودـ استغلالـ القـوانـينـ والـروـابـطـ الإنسـانـيةـ

ألوان  
الحياة

صلاح عمر الشيخ

## الثروات المنسية

رمادي:

\* ينعم السودان بثروات متعددة أصبح بعضها نعمة وليس نعمة منها المستخرج والذي أتى متأخراً وشغل الناس وأبعدهم عن الثروات الطبيعية الباقية ما بقي في السودان وهي الأرض الخصبة في كل بقاع السودان والأنهار والأمطار والمياه الجوفية ومنتجعها الزراعي الضخم بسبب توفر هذه النعم أما الثاني فهو الثروة الحيوانية التي وصلت إلى 140 مليون رأس كما قدرها وزير الثروة الحيوانية الدكتور أحمد التجاني المنصوري.. أما الثروة النعمة فهي البترول الذي جاء متقدراً وتسرب بالفضل الجنوب ثم جاء الذهب الذي تسبب في حرب أبriel التي لم تنتهي بعد ودمرت البلاد والعباد ووضعت السودان في مفترق أن يكون أولاً يكون.

\* ومن الثروات المنسية الثروة الحيوانية الضخمة التي لم تستطع أن تستثمرها استثماراً جيداً رغم أن هناك وزارة للثروة الحيوانية ولكنها كانت وزارة مهمسة تأتي في ذيل تقسيم الحقائب الوزارية وتعطي أيام الأحزاب لأقل الأحزاب شعبية أو أقل الأشخاص أهمية.

\* ولعل من المشكلات التي أخرت الاستفادة من هذه الثروة الحيوانية الضخمة هو ان ثقافة المربين وأصحاب البهائم أن يركزوا على العدد دون أن يفرطوا في أي منها فالبيع والتسويق لديهم قدر حاجتهم والذي لا يتجاوز أصباب اليد لأن الثروة عندهم بعد ما يملكون من رؤوس.

\* الدكتور أحمد التجاني المنصوري خاص تجربة ناجحة لأكثر من عشرين في شركة الروابي التي أنشأها وأصبحت تمويلاً للاستثمار والشركات الغذائية الناجحة في الخليج والعالم العربي.

\* الوزير لديه رؤية واستراتيجية واضحة للنهوض بالثروة الحيوانية في البلاد والتي فقدت مليارات الدولارات بسبب الحرب وفقدت آلاف الرؤوس وتشريد الرعاة وقيدت حركتهم ونهبت ثرواتهم من قبل المليشيا المجرمة وأصبحت أغنى المناطق بالثروة الحيوانية غير آمنة والتي تنتشر فيها المليشيا المجرمة في كردفان ودارفور.

\* الوزير قدم 40 مشروعًا يرى أنها يمكن أن تنقذ الثروة الحيوانية في البلاد وستقترب العديد من المستثمرين الخليجيين والعرب إلى الاستثمار في هذا القطاع

\* نحن نثق في قدرته على تنفيذ هذه المشروعات بحكم خبرته وعلمه وحماسه لخدمة الوطن لكنه يحتاج إلى عون ومساندة من الأجهزة المعنية وأن لا تدرس منه المحافير وتضع أمامه المعوقات التي تؤدي إلى فشل مشروعاته.